بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين احمد لمن نصب سبل العلوم على اراضي
قلوب العباد والشكر لمن فضلها كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة وجعلها
لانه يدفع بها ظلمة الجهل كفالق الاصباح اما بعد فان علم الشرائع والا
والاحكام روضة من روضات الله تعالى الكرام بل هي جنة من جنات النعيم اودع
فيها عن اسرار اي اعلم ما لا تعلمون وكشف فيها عيون يشرب بها المقربون فمن توجه
اليها باقدام الفقهاء يرى نورا على نور ومن فتح بابها بمفتاح رفقوا انها ينعم
بالحور والقصور ويسقى من شراب طهور فالذين آمنوا بها واولئك هم المفلحون والذين
كفروا بها فاولئك هم الهالكون فسبحان من خلق العلوم لافتح كل فرد بها وعلوم
ولد خلق كل شيء واليه المصير هو الذي جعل تلك العلوم سراجا مستغنيا بها نبيها
الخواص والعوام ويعلم بها فان التفاوت بين الهداية والضلال فمن كان يرجوا
لقاء مقصوده فليعمل بها عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال العبد الضعيف
المذنب المعترف بالذنوب المفتقر الى الله تعالى الغفار في بحار العلوم بالبضاعة المزجاة
المفتخر بكونه من امة الحبيب وللبارق من كاس الكرام نصيب محمد بن عبد السليم
الملقب بيلال لما رايت الكتب المصنفة في علم الشرائع والاحكام قد درسها

الشاهون

وربما باع مغترا بباطله أخرى بدنياه شقاها ببيع فاسله

وعاد بالخسر لم يظفر بطائله

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم

انا الذي جوهري قد بعت بالعرض وضائع النفس لم أردد ولم أرفق

يا رب صفحك عن ذنب على تقى

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم

به سيقبل عند الله معذرتي ويصلح الله دنياي وأخرى

وفي شفاعته فوزي بمغفرتي

فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

ذنوبي اليوم قد أربت على العدد وما لجسمي بلفح النار من جلد

وعلامة للملازم م وللمطلق ط وللجائز ج وللمجوز ز وللمرخص
ص وانتفي الوقف لا ولا اضافة ما قبله الم واما الوقف المطلق
قال بعض الاكابر الوقف المطلق الذي يجوز فيه الوصل والوقف
والوقف اولى واجب والجائز هو الذي يجوز فيه الوصل والوقف
اولى واجب والجائز هو الذي يجوز فيه الوصل والوقف اولى
واجب والمجوز هو الذي يجوز فيه الوصل والوقف ويتساويا
في الافضلية لاستواء حكم الطرفين والوجهين والمجوز اي
جائز الوقف فيه بدليل واحد ووجهه ضعيف والوصل والوقف
اولى فيه الا اذا احتاط لقطع النفس والمرخص ضرورة يرخصه
وفي اللازم قال الامام ابو حاتم السجستاني في كتاب الوقف رأى
ابن الشمس في فيه جزاء عليه حلة حرير وعلى رأسه تاج من
الياقوت والزبرجد واللؤلؤ فسئلته ما فعل ربك قال غفرلي
والبسني حلة الكرامات وتوجني بتاج الرضوان فقيل باي
عمل عملته فقال ثلثة مواضع كنت اقف عليها اذا قرأ القرآن ولا
يعلم تاويله الا الله انما يعلمه بشر على الذين كفروا انهم اصحاب النار وفي
هذه الرواية دليل على ان في الوقف فوائد كثيرة واجرا جزيلا تمت

تم بلغ فيض الله
يوم الاربعاء
من جمادى ٢
١٢٦٧ سنة